



الذكرى السابعة والعشرين لميلاد صاحب السمو الملكي الأمير مولاي الحسن

بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لميلاد صاحب السمو الملكي الأمير مولاي الحسن، أقيم تجمع كبير للشباب بميدان سباق الخيل بالسويس بالرباط، تليت خلاله رسالة التهنئة التي بعث بها جلالة الملك لابنه البار سمو الأمير مولاي الحسن، وفيما يلي موجز الرسالة الملكية وجواب سمو الأمير مولاي الحسن عنها :

من رسالة جلالة الملك :

«لقد كونتك في بداية الأمر تكوين وطني قبل أن أكونك تكوين أمير، ولقنتك تاريخ بلادك ومفاخر أسلافك. وبذلت جهداً لأمنّي فيك حس الواجب الوطني والصالح، وحشتك على أن تفهم الشعب أفضل لكي تخدمه أحسن وبفضل الله تمكنت من تخطي مراحل حياتك بنجاح.

لن أنسى أبداً التعلق والحب اللذين أبديتهما اتجاهي يوم نفينا ؛ فلم يكن وقتها لا عاهل ولا أمير، ولكن فقط أب وابن، ومع الإيمان فأليك أنت توجهت في الساعات الخالكة، وفيك أنت وجدت عزيمة الشباب وصفاءه وقوته وآماله. لقد خففت عني آلام المنفى.

في هذا اليوم التاريخي، ستتلقى عدة هدايا من طرف إخوانك وأخواتك، ومن طرف الأسرة والأصدقاء. ومن جهتي أمنحك رضائي وأدعو الله بخرارة أن يعينك ويثبت خطاك.

من جواب صاحب السمو الملكي الأمير مولاي الحسن :

«بصفتي أول رعايا جلالته كان له حظ مشاركتكم منفاكم، وآلامكم وهمومكم. يجدر بي اليوم أن أقول للذين يسمعونني : «إن ملككم رجل فذ،



وكان عليكم أن تروه وتسمعه وهو يقول في منفاه : (فيما يتعلق بي ما أنا
الا رجل خاضع لصروف الحياة التي يتعرض لها كل الناس... ولكن ما يحزنني
أكثر هو مصير شعبي العزيز، لأني أحس أنني لم أتم بعد رسالتي).»

13 يوليو، 1956